

المحضر النهائي للجلسة العامة الثالثة والستين  
بعد المائتين

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف  
يوم الثلاثاء ، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيدة ب. شويرين (السويد)

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

السيد ب.ب. بروكوفيف  
السيد ج.ف. بردينيكوف  
السيد أ.ف. شرباك

اثيوبيا

السيدة ك. سينجيورجيا  
السيد ف. يوهانس

الارجنتين

السيد ر. فيلامبروزا

استراليا

السيد ر. روو  
السيدة ج. كورتنى

المانيا (جمهورية - الاتحادية)

السيد ه. فيغنر  
السيد ف. ايلبه  
السيد م. غرتس  
السيد و. أ. فون دن هاغن

اندونيسيا

السيد سوتوواردويو  
السيد ن. ويسنوريموريتي  
السيدة ب. رمضان

ايران (جمهورية - الاسلامية)

السيد ن. ك. كامياب  
السيد ف.س. سرجاني  
السيد كلامي

ايطاليا

السيد م. اليسي  
السيد ب. كابراس  
السيد م. بافيزي

باكستان

السيد م. أحمد  
السيد ك. نياز

البرازيل

السيد س.أ.دى سوزا اي سيلفا  
السيد س. دى كيروز دوارته

بلجيكا

السيد م. ديباس  
السيد ج.م. نوارفالميس

بلغاريا

السيد ك. تيلالوف  
السيد ب. بوبشيف  
السيد ك. براموف  
السيد ن. ميهالوف

الحاضرون في الجلسة (تابع)

بورما

السيد أو مونخ مونخ جي  
السيد هلا مينت

بولندا

السيد س. توربانسكي  
السيد ج. تشيمبنسكي  
السيد ي. شياالويتش  
السيد ت. سترويواس

بيرو

السيد س. كاستيلو راميريز

تشيكوسلوفاكيا

السيد م. فيفودا  
السيد أ. سيما

الجزائر

السيد ولد رويس  
السيد أ. طفار

الجمهورية الديمقراطية الألمانية

السيد ه. روزي  
السيد و. كوبتشيك

رومانيا

السيد أ. داتكو  
السيد ت. ماليسكانو  
السيد أ. بوبيسكو  
السيد م. بيشير

زائير

السيدة أ. ايكانغا - كابيا

سرى لانكا

السيد ج. دهانابالا

السويد

السيدة ب. ثيورين  
السيد ر. أكويوس  
السيدة أ. بونير  
السيد ه. برغلوند  
السيد ج. لوندين  
السيد ل. أ. فينكرن

الصين

السيد كشيان جياي ونغ  
الآنسة وانغ زي يون  
السيد ليانغ ديفنغ  
السيد لين شنغ  
السيد زانغ ويدونغ  
السيد بانغ منغليانغ

الحاضرون في الجلسة (تابع)

السيد سوو كيمنغ السيد لو مينغجون السيد ف • دى لاغورس السيد ه • ريني	الصين (تابع)  <u>فرنسا</u>  <u>فنزويلا</u> <u>كندا</u>  <u>كوبا</u> <u>كينيا</u> <u>مصر</u>
السيد أ • حسن السيد مروان بدر السيد أ • حلمي الآنسة و • بسيم السيد ع • الصقلي السيد أ • هلال	<u>المغرب</u>  <u>المكسيك</u>
السيدة غونزاليس اى رينيرو السيد ب • ماسيدو ريبا السيد ر • أ • ت • كرومارتي السيد د • أ • سلين السيد ج • ف • غوردون السيد د • اردمبيلغ السيد س • او • بولد	<u>المملكة المتحدة</u>  <u>منغوليا</u>
السيد ج • أو • أوبو السيد ل • او • اكينديلي السيد ف • أ • ادشيدا	<u>نيجيريا</u>
السيد م • دوبي السيد س • ك • شارما	<u>الهند</u>
السيد د • ميستر السيد ف • غايدا السيد ت • توث	<u>هنغاريا</u>

الحاضرون في الجلسة (تابع)

هولندا

السيد ر.ج. فان شايك  
السيد ي. راماك  
السيد ز.ج. اكيرمان

الولايات المتحدة الأمريكية

السيد ل. فيلدز  
السيد ن. كلاين  
السيد ر. هورن  
السيد ب. كوردن  
السيد ا. هوروفتز  
السيد ر. ميكولار  
السيد ر. ا. ووترز

اليابان

السيد س. آبي  
السيد م. ايماي  
السيد م. كو نيشي  
السيد ت. كاواكيتا  
السيد ت. ايشيغوري

يوغوسلافيا

السيد ك. فيداس  
السيد م. ميخايلوفيتش  
السيد د. مينيتش

أمين عام مؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي  
للأمين العام :

السيد ر.ج. جايبال  
السيد ف. بيراساتيغي

وكيل الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح

الرئيس : أعلن افتتاح الجلسة العامة لمؤتمر نزع السلاح .

اسمحوا لي ، بادئ ذي بدء ، وباسم المؤتمر أن أرحب ترحيبا حارا بسعادة السيد شنتارو آبي ، وزير خارجية اليابان ، الذي سيكون أول المتكلمين هذا اليوم في المؤتمر . وما وجوده بيننا اليوم الا دليلا آخر على ماتبديه اليابان من الاهتمام بأعمال هذه الهيئة التفاوضية المتعددة الاطراف . واننا نتطلع الى سماع بيانه ، راجين ان تكون زيارته لجنيف زيارة مفيدة .

واسمحوا لي كذلك أن أرحب ترحيبا قلبيا بممثل هولندا الجديد ، السفير روبرت يان فان شايك ، الذي ينضم الينا اليوم للمرة الاولى . وانني لعلني ثقة من أننا نتطلع جميعا الى التعاون معه في دفع عجلة أعمال هذا المؤتمر .

هذا وانني لعلني اقتناع بأنني أمثل المؤتمر كله عندما أعرب عن التقدير والامتنان للخدمات الرفيعة المستوى التي يقدمها أمين المؤتمر ، السفير جايبال ، وأيضا نائب أمين المؤتمر ، السيد بيراساتيغي وجميع أعضاء الامانة الآخرين . واننا نعتمد أيضا ، في أعمالنا هذا الصيف ، على دعمهم الذي لاينضب .

انه لشرف وتحذّ حقيقي لوفدي ان يتولى رئاسة مؤتمر نزع السلاح في شهر حزيران/يونيه . وقد أتيج لنا ، ونحن نعدّ أنفسنا لهذه المهمة ، ان ننال عوناً قيماً من الرئيس السابق ، السفير دانابالا الذي قاسمنا تجاربه وانطباعاته ومشورته .

واعتقد أنه من الانصاف القول ان الجزء الاول من دورة هذه السنة ، وبغض النظر عن بعض ماتم احرازه من تقدم مشجّع في أعمال اتفاقية الاسلحة الكيميائية ، كان أكثر الفترات دعوة الى خيبة الامل في تاريخ هذه الهيئة التفاوضية كله . ففي الوقت الذي كان ينبغي لنا فيه تناول المهمة الحقيقية لهذا المؤتمر ، أي التفاوض بشأن اتفاقات متعددة الاطراف لنزع السلاح ، قمنا بدلا عن ذلك باضاعة الكثير من الوقت والجهد في مداولات حول المسائل الاجرائية . وكانت النتيجة اننا اليوم وطيلة ماتبقى من الدورة ، أمام قائمة طويلة للغاية من المشاكل التي لم يبت فيها . وعلى أيّ حال ، فلا ينبغي لهذه الصورة ان تثبط من عزمنا على العمل . بل يجب ان تحتم علينا مواصلة بذل الجهود بأكبر مما فعلنا . وفي هذا الصدد أودّ حث الوفود على عرض مواقفها الحالية بوضوح وبشكل يتناول جوهر الموضوع هنا في المؤتمر أو في هيئاته الفرعية ، بدلا من محاولة وضع الاقنعة عليها في مداولة متواصلة لاثمرة منها تدور حول انشاء أو عدم انشاء مثل هذه الهيئات .

ومن الامور المسلم بها ، في رأيي ، ان جميع الحكومات الممثلة هنا ترى من مصلحتها ، أساسا ، كما هو من المصلحة المشتركة للبشرية ، السعي وراء نزع حقيقي وجدّي للسلاح . ولا حاجة لي الى تذكير أيّ أحد هنا بأن الحرب النووية هي - دون أية مقارنة - أكبر خطر كتب على العالم ان يواجهه في أيّ وقت سلف ، وأن استخدام الاسلحة النووية سوف يهدد بأن يكون انتحارا عالميا لا ريب فيه .

لقد شهدنا منذ عهد قريب ، في ٢٢ أيار/مايو تعبيرا عن هذا اللاحاح على وقف سباق التسلح في صورة اعلان مشترك أصدره رؤساء دول ورؤساء وزراء الارجننتين وتزانيا ، والسويد والمكسيك والهند . ويشدد القادة السياسيون في هذه البلدان على ازدياد خطر نشوب الحرب النووية بسبب الافتقار الى الحوار البناء فيما بين الدول النووية . ويشيرون الى ان المواطنين الذين يمثلونهم لا يقلّون تعرضا

لخطر نشوب الحرب النووية عن مواطني الدول النووية • كما يحذرون من أنّ احتمال حدوث مذبحة نووية هو في ازدياد ومن أنّ الوقت اللازم للانذار في تناقص ، وأنّ الأسلحة أصبحت أكثر سرعة ودقّة وفتكا • وهم يدعون الى نزع عام وكامل للسلاح ويؤكدون للدول النووية استعدادهم لبذل مساعيهم الحميدة تيسيرا للاتفاق • ويختتم الاعلان بأنّ العالم يتأرجح اليوم على كفي الحرب والسلام •

ومسؤولية هذا المؤتمر هي المساهمة في تجنب مآسي الحرب التي لاتوصف • هذا هو المتوقع ممّا عمله • وهذا هو ما ينبغي ان يظل نصب اعيننا ونحن نستأنف أعمالنا اليوم • من بين بنود جدول الاعمال - وكلها بنود هامة - أودّ الإشارة بوجه خاص الى ثلاثة بنود نظرا لجوهر موضوعها وكذلك للاهتمام الذي تستأثر به في أوساط الجمهور عامة • وفي ذهني حظر التجارب النووية ، ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، ومنع نشوب الحرب النووية •

ان قضية حظر التجارب هي البند رقم واحد في جدول أعمالنا ، وهي في أساسها المهمة التقليدية لهذه الهيئة وان الاخفاق المتواصل في احراز أيّ تقدم هو مما يثير القلق الخطير • ويجب ان تكون مهمتنا المباشرة وان يكون ديدنا الدائم هو انشاء نموذج يحظى بالقبول المتبادل للعمل في هذه القضية يمكن من حلّ المشاكل الموضوعية المتبقية فيما يتعلق بمعاهدة حظر التجارب النووية •

اما سباق التسلح في الفضاء الخارجي فهو بند جديد نسبيا في جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح • فالضرورة الملحة لوضع استحداث الأسلحة واستخدام القوة في الفضاء تحت رقابة قانون دولي عن طريق عقد اتفاقات ملائمة هي من الضرورات التي ينبغي ان تكون جليّة لنا جميعا • كما أن السرعة المتزايدة في التكنولوجيا العسكرية بشكل لايمكن السيطرة عليه ، والانفاق العسكري غير المعقول ، من شأنهما ، اذا لم يكبح جماحهما ، ان يزيذا بشكل خطير من تعريض السلم الدولي للخطر ، وهو سلم محفوف بالخطر فعلا •

ان الأسلحة النووية واحتمال استخدامها جعلتا بقاء البشرية نفسه عرضة للشلل • وأمام هذه الصورة المرعبة يجب ان يكون واجب الأمم بذل جميع الجهود لمنع نشوب الحرب النووية • ومن الواضح أنّ على مؤتمر نزع السلاح ايلاء كل اهتمامه لهذه المهمة ذات الاولوية •

ومن الضروري ، في رأينا ، وللاسباب التي ذكرتها ، ان نتوصل قريبا الى اتفاق بشأن كيفية حلّ هذه القضايا الثلاث بطريقة موضوعية • وينبغي ان تبذل جميع الوفود جهودها في هذا السبيل • ومن الجلي على أيّ حال انه اذا لم يوجد الاستعداد للتراضي والتعاون فاننا لن نحز التقدم • ولو نجحنا الآن في انشاء اطار متفق عليه لهذه البنود فاننا سنشهد فرصة طيبة في تسجيل بعض التقدم الملموس لحلول نهاية هذه الدورة • اما اذا اخفقنا في ذلك فأخشى أننا سنواجه واحدة من أخطر أزمات المحادثات المتعددة الاطراف في نزع السلاح ، وسوف يحدث ذلك في لحظة تتميز بخطورة خاصة في التاريخ ، حيث المفاوضات العملية ضرورة موعدة ، وحيث لا يكون قد بقي على المؤتمر الاستعراض القادام لمعاهدة عدم الانتشار الآ عام واحد • ولايمكن السماح بحدوث وضع مثل هذا ، بل ينبغي تجنبه من خلال جهدنا الجماعي •

أما البند الآخر ذو الاهمية في هذه الدورة فسوف يكون ، بالطبع ، مواصلة العمل بشأن اتفاقية الأسلحة الكيميائية • ولاشك في اننا مواهون هنا بخطر بارز يتمثل في انتشار هذه الأسلحة بلا ضوابط الى عدد متزايد من البلدان • ولذلك كان من الضروري اجراء هذه المفاوضات بسرعة وفعالية

وبروح من التعاون الايجابي • ولو حدث ذلك لأمكن الاسراع في تركيب مشروع الاتفاقية وتقديمه ليكون موضع نظر اعضاء المؤتمر والدول الاخرى •

ومما يبعث على الغبطة ان يتمكن المؤتمر من انشاء لجنة مخصصة لبند الاسلحة الاشعاعية • وهناك فرص طيبة تبشر باحراز بعض التقدم الملموس بصدد هذه المسألة وذلك بفضل الرئاسة الماهرة والمحكمة للسفير فيفودا •

واسمحوا لي ، اخيرا ، ان اشير الى قضية واحدة متبقية ينبغي ان يواجهها المؤتمر في اسرع وقت ممكن في هذه الدورة ، وهي اعادة النظر في عضوية المؤتمر • فقد أعلن عدد من الدول ، القوية الالتزام بقضية نزع السلاح ، عن رغبتها في ان تكون أعضاء في مؤتمر نزع السلاح • وان علينا التزاما بأن نردّ على هذه الطلبات بالطريقة الصحيحة والملائمة •

لقد أشرت الى بعض أهم القضايا التي تجابهنا ولم أشر اليها كلها • وان وفدي سيكون في خدمتكم خلال توليه الرئاسة • وعلينا جميعا تحمل مسؤوليّتنا بحيث يتمكن المؤتمر من الشروع في مهامه الموضوعية المعروضة •

ولنبادر الآن الى العمل •

ولدي على قائمة المتكلمين اليوم ، ممثلو اليابان ويوغوسلافيا وفرنسا •

وأعطي الكلمة الآن لأول المتكلمين المدرجين على قائمتي ، سعادة السيد شينتارو آبي ، وزير خارجية اليابان •

السيد آبي (اليابان) : سيدتي الرئيسة ، انه لمن دواعي سروري حقا ان أحضر مؤتمر نزع السلاح هذا اليوم •

وأودّ أن أعرب لكم نيابة عن حكومة اليابان عن أصدق التهاني على تحملكم للمسؤوليات الضخمة المتمثلة في رئاسة المؤتمر لهذا الشهر • وانني لأتمنى ان يأتي هذا المؤتمر بنتائج مثمرة بفضل توجيهكم الحكيم وما تتمتعون به من معارف واسعة وخبرة طويلة •

كما أودّ أن أعرب عن تقديرنا لسلفكم ممثل سرى لانكا الموقر ، رئيس المؤتمر طوال شهر نيسان/ابريل ، لما قدمه من اسهام قيّم في أعمال المؤتمر •

لم تكن مسألة السلم ونزع السلاح أبدا على هذه الدرجة من الخطورة لشعوب العالم ممّا هي عليه الآن •

ويشغل عبء الوضع الدولي المتوتر الذي ساد السنوات الاخيرة أذهان جميع الشعوب • وفي ظل هذا الوضع ، فمن الصرامة ان نقول ان عدة مفاوضات ثنائية هامة حول نزع السلاح ، وحتى هذا المؤتمر ، وهو المنبر الوحيد لمفاوضات نزع السلاح متعددة الأطراف ، قد فشلت في احراز مايلزم من تقدم يتمشى تماما مع تطلعات شعوب العالم •

ومنذ ان توليت منصب وزير الشؤون الخارجية لليابان ، نشطت في زيارة العديد من البلدان ، تمشيا مع الموقف الذي تتخذه اليابان والذي يقضي بالسعي الى تحقيق السلم العالمي ، وذلك ليس فقط بوصفها أحد بلدان آسيا ، بل بوصفها عضوا في المجتمع البشري • ولقد أتاحت لي فرصة لتبادل الآراء مع قادة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وغيرهم من القادة بشأن المسار الذي ينبغي



للإنسانية ان تسلكه مستقبلا • والانطباع الصريح الذي خرجت به من هذه الحوارات هو ان العالم يعتره شعورا بالاحباط ونفاذ الصبر ، وان القلق العميق لشعوب العالم ومخاوفها الشديدة تتعلق بمسألة السلم هذه • وهناك بصورة خاصة رغبة قوية في ضمان السلم والأمن ، في مواجهة استمرار تكثيف سباق التسلح دون انقطاع وبلا ضوابط •

ولقد وضعت بعين الاعتبار هذا الشعور بالقلق الذي يساور عددا كبيرا من شعوب العالم عندما جئت لحضور مؤتمر نزع السلاح هذا ، وهذه هي أول مرة يحضر المؤتمر وزير ياباني للشؤون الخارجية ، في العام الخامس عشر لانضمام اليابان الى عضويته ، بغية الاعراب عن وجهات نظري حيال السلم ونزع السلاح ، ولكي أؤكد ان الوقت قد حان لهذا المؤتمر لكي يتخذ اجراءات ايجابية وملموسة ليصبح قوة دافعة تعمل على النهوض بنزع السلاح على نطاق عالمي ، وذلك بعدما حقق بنجاح عدة انجازات بارعة ، من بينها معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية •

ماهو سبب كل هذا التوتر الذي يسود الوضع الدولي اليوم ؟

انه لغني عن القول ان السبب الاساسي يكمن في ان العلاقات بين الشرق والغرب ، ولاسيما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، لم تكن في أي وقت من الاوقات بهذه الدرجة من البرود ، مما هي عليه الآن ، بسبب هذه الحلقة المفرغة من انعدام الثقة بين الجانبين التي لايمكن محوها والتي توعدي بهما الى البحث عن سبل الامن من خلال التوسع في التسلح ، الامر الذي يفضي بدوره الى تفاقم الشعور بانعدام الثقة •

وبطبيعة الامر ، أميل الى الاعتقاد ان العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الوقت الراهن ليست على نفس الدرجة من الخطورة التي كانت عليها وقت أزمة برلين أو أزمة كوبا ولكنني أعتقد ان التوتر الذي نشهده اليوم في العلاقات بين الشرق والغرب ينطوي على آثار خطيرة بوجه خاص لم يسبق لها مثيل بالنسبة لبقاء الجنس البشري بأسره •

فيمتلك الانسان اليوم تكنولوجيات علمية بالغة التقدم تسمح له بحرية التحرك في الفضاء الخارجي • ولكن على الرغم من ذلك ، أو لعله بسبب ذلك ، لم يفلح الانسان في وقف هذه الزيادة الكمية الضخمة وهذا التقدم النوعي الرهيب في أنظمة الاسلحة الحديثة ، ومن ثم يوجد في العالم اليوم تكديس ضخم من الاسلحة النووية ، التي يقال عنها انها ذروة ماوصلت اليه الاسلحة ، وكذلك من العديد من الاسلحة الاخرى المروعة ، بكميات تكفي لآبادة الجنس البشري عدة مرات •

وفي ظل هذا الوضع ، واذا استمر التوتر في العلاقات بين الشرق والغرب على نفس هذا المستوى ، واذا انفجرت حرب نووية ، سواء عمدا أو دون قصد ، سوف يتعرض العالم لمحرقه على نطاق لايمكن تخيله ولا تصوره خلال عشر دقائق تقريبا ، وسوف تكون الانسانية جمعاء هي الخاسره بدنوها من حافة الابادة التامة ، وهذا ما يلاحظه كل انسان عليم بالامور في جميع انحاء العالم •

فما هو الاسلوب الحكيم الذي يتعين علينا كبشر ان نعالج به مثل هذا الموقف ، وبعبارة أخرى ، كيف ينبغي لنا ان نتحكم في أدوات الرعب التي خلقتها البشرية بحضارتها وان نقلل من هذه الأدوات قبلما تتغلب هي علينا وتدمرنا ، وكيف ينبغي لنا ان نضمن السلم ، وان نورث السلام والرخاء للأجيال القادمة • ان هذه هي أخطر مشكلة تواجهها اليوم •

وأعتقد أن هذا هو الاعتبار الأول الذى ينبغي ان يشكل نقطة الانطلاق لنزع السلاح .

وعندما أنظر في هذه المشكلة ، لايسعني إلا أن أناشد الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي ، وهما القوتان اللتان تملكان الجزء الأكبر من المخزون الحالي من الاسلحة النووية فضلا عن امكانيات غالبية أنظمة الاسلحة الحديثة في الفضاء وفي ميادين أخرى غير نووية ، وان أطالبها بأن تدرك مسؤولياتها الخاصة للغاية ازاء البشرية . فالمطلوب جديا من القوتين ان تبادرا بالفعل بممارسة نزع السلاح بأساليب عملية ، على ان يقترن ذلك باجراءات فعالة للتحقق ، وهذه هي الطريقة التي يتعين عليهما الاستجابة بها الى آمال البشرية وتطلعاتها . وبعبارة أخرى ، يتوقف السلم العالمي أولا وقبل كل شيء على قادة هاتين القوتين .

وأودّ الآن أن أشير في هذا الصدد الى عدة مسائل .

فأودّ أولا أن أتناول قضية بالغة الاهمية ، ألا وهي قضية مفاوضات نزع السلاح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وأعني بذلك محادثات "ستارت" والمحادثات الخاصة بالقوى النووية المتوسطة المدى . وقد عُلقت هذه المفاوضات منذ نهاية العام الماضي ، وليس ثمة بصيص من الامل يشير الى احتمال استئنافها الآن .

وفي مؤتمر القمة الذى عقد في لندن قبل عدة ايام ، أعربت الديمقراطيات الغربية المشتركة فيه ، وكانت اليابان من بينها ، عن اقتناعها بأنه يجب حل المشاكل الدولية عن طريق الحوار المتزن والتفاوض ، وقالت انها سوف توعيد كل الجهود الرامية الى تحقيق هذه الغاية . وأعربت كذلك عن رغبتها في أن تستأنف على وجه السرعة مفاوضات نزع السلاح المعلقة حاليا .

ولقد دأبت في جميع المناسبات على المناداة بايجاد حل لمحادثات القوى النووية المتوسطة المدى على اساس عالمي وبطريقة لاتضرّ بأمن آسيا ، بما في ذلك اليابان . واغتنم هذه المناسبة للتأكيد من جديد على هذه النقطة ، ولحث الاتحاد السوفياتي بقوة على ان يعي مسؤوليته الضخمة كقوة كبرى وعلى ان يعود الى مائدة المفاوضات بأسرع مايمكن من اجل احراز تقدم حقيقي في مفاوضات نزع الاسلحة النووية مع الولايات المتحدة .

ومن نافلة القول ان احراز تقدم في مفاوضات نزع السلاح بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يعدّ كذلك مسألة ذات أهمية قصوى من اجل صون نظام معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وتعزيزه .

ولقد رأى عدد كبير من الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ، ومن بينها اليابان ، انه من المناسب ان تعتمد على رغبة الدول الحائزة للأسلحة النووية في اتخاذ جميع الاحتياطات للتحكم في الاسلحة النووية وفي بذل كل الجهود من أجل النهوض بنزع الاسلحة النووية . وهذا هو ما دعا الدول غير الحائزة للأسلحة النووية الى التخلي عما يسمى بخياراتها النووية الخاصة . أما الآن ، وقد تقرر عقد مؤتمر الاستعراض الثالث لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية العام القادم ، فانني على اقتناع بأنه من الضروري أمام التاريخ مواصلة الدول الحائزة للأسلحة النووية اجراء مفاوضات بحسن نية حول التدابير الفعالة لتحقيق نزع الاسلحة النووية ، اذا ما أريد ان ينقش الشعور بانعدام الثقة تجاه هذا النظام من جانب الدول غير الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الأعضاء في معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية .

وقد انضم حتى الآن مائة وواحد وعشرون بلدا الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية • وينبغي لنا ان نقيم بطريقة صحيحة الدور الهام الذي لعبته معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في وقف تزايد عدد الدول الحائزة للأسلحة النووية • ويتعين علينا أيضا أن نؤكد من جديد على الحاجة الى بذل جهود ايجابية من جانب مختلف البلدان لتوسيع نطاق شمول المعاهدة وتعزيز نظام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية • ولذلك أودّ أيضا أن أحث جميع الدول غير الاعضاء في معاهدة نزع الأسلحة النووية ، ومن بينها فرنسا والصين ، على الانضمام الى هذه المعاهدة في أقرب فرصة ممكنة • وأودّ الآن ان أتطرق الى احدى القضايا الرئيسية الأخرى في ميدان نزع الأسلحة النووية ، وهي حظر التجارب النووية •

لقد عولجت هذه القضية على أساس انها تتسم بأعلى درجة من الاولوية ، استجابة للرغبات الصادرة التي اعربت عنها الشعوب منذ فجر العصر النووي • ومع ذلك ، فانه لمن المؤسف حقا ان نلاحظ أن حظر التجارب النووية لازال بعيد المنال •

وحسب معلوماتنا ، أجري مالا يقل عن خمسين تجربة نووية جووية خلال العام الماضي • ولقد عارضت اليابان باصرار قيام أية دولة باجراء تجارب التفجيرات النووية • وعلى ذلك ، أودّ أن أحث مرة أخرى بشدة على أن تبذل الدول الحائزة للأسلحة النووية كل ما في وسعها للامتناع عن اجراء تجارب التفجيرات النووية •

ومما يؤسف له ان المفاوضات الخاصة بحظر التجارب النووية في هذا المؤتمر قد توقفت ، بسبب انعدام توافق الآراء بشأن مشاكل التحقق • وكى نجد مخرجا من هذا المأزق ، أعتقد أن الوقت قد حان لأن تبذل الدول الحائزة للأسلحة النووية ، وخاصة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة أقصى جهودها للوصول الى طريق يوصل الى حل يكون أكثر "واقعية" •

وأودّ لذلك أن أعرض الاقتراح التالي :

اذا تعذر الوصول الى حظر شامل للتجارب النووية دفعة واحدة ، ينبغي لنا اجراء دراسة متعمقة بشأن التدبير الثاني من حيث الأفضلية ، أي صيغة تقوم على أساس التقدم خطوة تلو الأخرى ، تؤخذ بمقتضاها التفجيرات النووية الجووية ذات القوة التي تعتبر في الوقت الحالي قابلة تقنيا للتحقق على أساس متعدد الجنسيات ، بوصفها العتبة ، ثم يتم الاتفاق على حظر تجارب التفجيرات التي تتجاوز هذه العتبة ، وبعد ذلك تخفض العتبة عن طريق تحسين القدرة على التحقق ذاته •

وغني عن القول ان الغرض من هذا الاقتراح هو التعجيل بعملية الوصول الى حظر شامل للتجارب النووية ، نظرا لعدم احراز أي تقدم ملموس صوب تحقيق هذا الهدف على مدى فترة طويلة من الزمن • ولذلك ، ينبغي طبعا ان يكون تحسين الامكانيات التقنية مصحوبا بالبحث عن وسيلة تكفل التحقق والتفتيش بصورة فعالة ، على أساس الثقة المتبادلة بين الدول • وأعتقد بصراحة ان هذه الصيغة هي أكثر البدائل التي لازالت متاحة لنا واقعية ، في ضوء الوضع الراهن ، واني لآمل مخلصا أن يفتح ذلك الطريق امامنا للوصول الى حظر شامل للتجارب النووية في وقت مبكر • وأغتنم هذه المناسبة أيضا كي أؤكد لكم أن اليابان مستعدة لتقديم المزيد من تكنولوجيتها المتقدمة في مجال كشف الاهتزازات لتحسين امكانيات التحقق في هذا الميدان ، بعد قبول مثل هذا النهج •

يجب ألا يفوتني بعد ذلك أن أذكر مسألة حظر الأسلحة الكيميائية أيضا •

فالأسلحة الكيميائية تسبب اصابات وآثار بالغة على نطاق واسع ودون تمييز بين المقاتلين والأشخاص العاديين • والواقع هو أن أنظمة الأسلحة في عدة بلدان ، تضم بالفعل أسلحة كيميائية ، كما أنها مكدسة بكميات ضخمة فوق الكرة الأرضية ، مما يشكل خطرا جسيما على سلم المجتمع الدولي وعلى أمنه • ووقع بالفعل حدث غير مقبول هذا العام ، إذ استخدمت أسلحة كيميائية في الصراع الدائر بين إيران والعراق •

وهذا دليل بَيِّن على أننا في حاجة ملحة ليس فقط الى خفض وتدمير المخزونات الكبرى الموجودة حاليا من الأسلحة الكيميائية ، بل وأيضا الى السعي من أجل الوصول في وقت مبكر الى اتفاقية عالمية وشاملة تحظر الأسلحة الكيميائية وتحول دون استحداثها وإنتاجها •

وفي شهر نيسان/أبريل من هذا العام ، حضر السيد بوش ، نائب رئيس الولايات المتحدة إحدى جلسات هذا المؤتمر شخصيا ، وعرض مشروع اتفاقية ، فأعرب بذلك عن موقف الولايات المتحدة الايجابي تجاه هذه القضية بالذات • وقبل ذلك ، في شهر شباط/فبراير من هذا العام أيضا ، صدرت اشارة ايجابية من الاتحاد السوفياتي كذلك بشأن المسائل المتعلقة بالتحقق ، وإن كان نطاقها قد اقتصر على تدمير مخزونات الأسلحة الكيميائية •

واني لأقدر مثل هذه المقترحات العملية التي تقدمت بها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وأرحب بها • وستظل اليابان تشترك بشكل فعال ، كما فعلت في الماضي ، في المداولات والمحادثات الخاصة بمسألة حظر الأسلحة الكيميائية في هذا المؤتمر • وأتمنى أن تسهم تكنولوجيات اليابان بطريقة ما في هذا الميدان •

وأودّ أخيرا أن أتناول بإيجاز مسألة منع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي • فالفضاء الخارجي ، الذي نستطيع أن نقول عنه أنه آخر ما تبقى للبشرية من حدود ، يتمتع بإمكانات لاحتلالها كمسرح لنشاط الانسان في المستقبل • ولما كانت اليابان بلدا يشجع مختلف المشاريع المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية ، فهي شديدة الاهتمام بمنع حدوث سباق للتسلح فيه • واني لأمل أن تجرى أيضا في هذا الميدان دراسة في مؤتمر نزع السلاح على أسس عملية • وتحقيقا لهذه الغاية ، فمن المستصوب أن يتخذ كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة موقفا ايجابيا •

ولقد أعربت الآن عن رغبتني الصادقة في أن يطرُق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بوجه خاص مسألة التعجيل بنزع السلاح بشكل جاد ، وإن يكونا في مقدمة جميع البلدان الاخرى في هذا المضمار •

ولا أقصد من قلبي هذا أن تقف البلدان الأخرى ، ومن بينها بلدي ، مكتوفة الأيدي دون أن تفعل شيئا • فيجب أن تكون مختلف الاتفاقات متعددة الأطراف التي يهدف مؤتمر نزع السلاح هذا الى ابرامها مقبولة لكل من البلدان الاعضاء الأربعين التي يمثلها المندوبون الموقرون الموجودون في هذه القاعة ، ولذلك فأن الحاجة تدعو الى جهود متسقة وإيجابية من جانب جميع البلدان لبلوغ هذا الهدف •

وفي الحرب العالمية الأخيرة ، خربت معظم اراضي اليابان ، وفقدت الملايين من أبنائها • وبعد هذه التجربة المريرة ، عقد اليابانيون العزم على "ألا تتكرر ويلات الحرب أبدا" ، وأصبح

هذا العهد راسخا في ذهن كل ياباني • وان حكومة اليابان ، وعلى اساس التزام شعبها بالسلم ، قد أرست سياستها الخارجية على ألا تصبح قوة عسكرية تهدد البلدان المجاورة لها ، وعلى تأييد المبادئ غير النووية الثلاثة ، ألا وهي عدم امتلاك أسلحة نووية ، وعدم انتاجها ، ومنع ادخالها الى اليابان ، ومن ثم السعي الى تشجيع نزع السلاح •

ويعتبر صون السلم بمثابة رغبة مشتركة تجمع بين كل الجنس البشري • ومن الضروري ان نضع تدابير عملية ولمموسة لنزع السلاح ، الواحد تلو الآخر ، بصورة مضطردة ومتأنية ، مع ادراك تام لواقع المجتمع الدولي • وتحقيقا لهذا ، أعتقد أنه ليس أمانا بديل سوى زيادة الفهم والثقة المتبادلين عن طريق الحوار والاتصال المستمرين ، على المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف ، والبحث عن نقاط للاتفاق • وفي هذا الصدد ، أشعر شعورا قويا بأهمية الدور الذي يلعبه مؤتمر نزع السلاح هذا وبالمسؤولية التي يتعين أن يحملها كل من اشترك منا في المؤتمر •

ان جنيف مدينة اجتمع فيها الناس منذ بداية العصر الحديث وتشاوروا فيها في مناسبات لاحصر لها ، بحثا عن التفاهم والتعاون الدوليين وعن الطرق الكفيلة بالتغلب على المصاعب كلما وصلت الانسانية عند مفترق الطرق بين الحرب والسلم • وقد نقشت هذه الروح النبيلة على كل زاوية من زوايا المدينة ولن تزول أبدا • ويجب الآن ان نتذكر الجهود التي بذلها اسلافنا الذين تركوا آثار اقدامهم في هذه المدينة ، وان نفكر جديا في المسؤولية الضخمة التي نحملها ، لا من أجل أنفسنا فقط ، وانما من أجل رخاء الأجيال القادمة ورفاهتها •

فمستقبل الانسانية يتوقف علينا نحن الأحياء الذين نعيش اليوم على وجه هذه البسيطة • ولن يكون الطريق سهلا وممهدا امانا • فلنبذل مزيدا من الجهود سويا لتحقيق هدفنا النهائي المشترك أي نزع السلاح العام الكامل ، وذلك عن طريق تجاوز الفوارق الموجودة بين مواقفنا ، وبروح يعبر عنها المثل الشرقي الذي يقول ان التقطر المتواصل يبلي الحجر •

الرئيس : أشكر السيد وزير خارجية اليابان على بيانه الهام وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة •

وأعطي الكلمة الآن لممثل يوغوسلافيا ، السفير فيداس •

السيد فيداس (يوغوسلافيا) (الكلمة بالانكليزية) : السيدة الرئيسة ، أودّ قبل كل شيء ، وفي مستهل الدورة الصيفية لمؤتمر نزع السلاح ، ان أهنئك ، وأنت ممثلة السويد ، البلد الصديق ، بتوليّك رئاسة مؤتمر نزع السلاح في شهر حزيران/يونيه متمنيا لك النجاح في القيام بمهمتك الحافلة بالمسؤولية • لقد ساهمت السويد مساهمة كبرى في مفاوضات نزع السلاح وذلك عن طريق المبادرات التي اتخذتها ولاسيما في الجمعية العامة للأمم المتحدة وفي مؤتمر نزع السلاح • واستفاد المؤتمر أكبر الفائدة ، وفي مناسبات كثيرة ، من الخبرة العملية التي قدمها الخبراء السويديون • وقد كان وفد يوغوسلافيا دائما على تعاون وثيق مع وفد السويد ، يشاطره نفس الآراء ويحمل نفس المشاغل بشأن جسامه مشاكل نزع السلاح • وأودّ التأكيد لك الآن أيضا ، ان بوسعك الاعتماد على تأييد وفدي وتعاون الكاملين في الاضطلاع بالمهام التي تواجهك •

وأودّ الاعراب أيضا عن تقديرنا لممثل سري لانكا الموقر ، السفير دهانابالا ، على نجاحه في أداء مهمة الرئاسة في شهر نيسان/ابريل • لقد اسهمت ادارته الفعالة وخصاله الشخصية في ازالة العقبات التي اعترضت سير أعمال المؤتمر •

ولقد استمعنا بعظيم الانتباه والاهتمام الى الببان الذي ألفاه وزير خارجية الببان الموقر صاحب السعادة شنتارو آبي ، وأنه لمن دواعي غبطتي ان أرحب بحضوره .

لقد امتنع على مؤتمر نزع السلاح ، خلال دورة الربع كما في السنوات السابقة ، تحفيق أيّ تقدم موضوعي في المفاوضات حول بنود الأعمال المعروضة للنظر . ومنذ أيار/مايو ١٩٧٧ ، على الأخص ، عندما وقعت اتفاقية حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية أو لأية أغراض أخرى لم يبرم هذا المحفل أيّ اتفاق جديد . ونهبت جميع الجهود التي بذلتها غالبية الأعضاء ادراج الرياح . وقد كان ما أنجزه المؤتمر في الجزء الاول من دورته لعام ١٩٨٤ أقلّ مما أنجزه في نفس الفترة في العام الماضي . ومن بين جميع الهيئات الفرعية التفاوضية ، لم يكن هناك سوى اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية التي واصلت عملها . وعلى أي حال ، فلم يتم الاتفاق على ذلك الا بعد مضي أكثر من شهر . وفي الوقت نفسه يستمر سباق التسلح دون ان يعرف الوهن . وسوف تصل النفقات العسكرية في العالم هذا العام مبلغا هائلا هو ٩٧٠ مليار دولار . ويتجاوز هذا الرقم بكثير مجموع ديون كل البلدان النامية الذي يبلغ ٨٠٠ مليار دولار . ووفقا لما ينشر من المعلومات ، فان الانفاق على التسلح بالقيمة الحقيقية يتزايد بمتوسط قدره ٣ في المائة كل عام بينما يواجه التمويل الانمائي مصاعب كثيرة لا يمكن التغلب عليها . ولقد بلغ ارتفاع مستوى الانفاق على الاسلحة نسبا هائلة - لو استمرت لنجم عنها أواخر العواقب بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب - على حدّ سواء وكذلك بالنسبة للمسلم والأمن في العالم .

وان الاخفاق في وقف تطوير الاسلحة النووية كما وكيفا ، يكون فيه الحظر الشامل للتجارب هو الخطوة الضرورية الأولى في طريق خفضها التدريجي ، هو اخفاق يعكس الافتقار التام الى الاحساس بالمسؤولية ازاء مصير البشرية . لقد شهد عصرنا أخطر تطور للأسلحة النووية من حيث قدراتها التدميرية التي تستعصي على التصور . واذا كان لنا ان نتجنب وقوع كارثة نووية وماينجم عنها من العواقب المتمثلة في تدمير كل حياة على وجه الارض فمن الواجب وقف سباق التسلح الجنوني الحالي . ان استخدام الأسلحة النووية سيؤدي الى كارثة ايكولوجية وديموغرافية . ونظرا للمستوى الحالي الذي بلغته الأسلحة النووية في العالم ، فلا يمكن لأي دولة حائزة للأسلحة النووية ، ولاسيما أكثرها تدججا بالسلح ، ان تتهرب من تحمل نصيبها من المسؤولية . وان الافراط في التسلح بالأسلحة النووية ماهو بضمانة لزيادة الامن كما انه لايزيل خطر وقوع مذبحة عالمية بل ان الأمر على العكس . فالعالم كلّ واحد لايتجزأ . ولذلك فان التهديد بتدميره كله معلق فوق رقابنا جميعا . وفي ظروف مثل هذه ، تصبح التحالفات العسكرية أو السياسية لامعنى لها على الاطلاق . وسوف يتحمل عواقب الكارثة النووية كلّ من الشرق والغرب والشمال والجنوب والبلدان المتقدمة والبلدان النامية على حدّ سواء . ومن العسير التصوّر بأن يكون أيّ ممن تكتب له الحياة بعد الكارثة النووية قادرا على ان ينعم بالنصر الذي تحقق بفضل تفوق اسلحته أو نظامه الاجتماعي .

لقد قام العلماء والسياسيون والخبراء العسكريون منذ زمن طويل باستعراض النظر الى العواقب التي يمكن ان تنجم عن الحرب النووية . واننا نكرر ذلك هنا اليوم لأننا ، كأعضاء في مؤتمر نزع السلاح ، مسؤولون لا أمام حكوماتنا فحسب بل وأيضا أمام العالم كله عن بذل كلّ ما في طاقتنا لمنع وقوع هذه الكارثة . ونحن نعتقد أن هذه المهمة ليست عسيرة اللوغ . وأن ما تمس الحاجة اليه انما هو مزيد من التصميم والارادة السياسية على شق القنوات التفاوضية وكذلك على تنسيق العمل

السياسي للتغلب على المأزق الحالي من خلال مفاوضات تفضي الى اتفاقات بشأن أسلحة بعينها وتؤدي تدريجيا الى الهدف النهائي وهو نزع السلاح العام الكامل .

وان أول وأهم خطوة ينبغي ان يخطوها المؤتمر الآن هي المباشرة دون ابطاء بانشاء لجنة مخصصة لمنع الحرب النووية . وينبغي للجنة المخصصة ان تضع برنامج عملها استنادا الى المقترحات التي عرضت أو سوف تعرض على المؤتمر ، عندما يستأنف عمله . ولقد سبق لوفدي ان قدم بعض المقترحات في هذا الصدد ، وذلك في البيان الذي ألقاه أمام المؤتمر في ٢١ شباط/فبراير من هذا العام . ولقد تأخرت هذه العملية كثيرا عن موعدها . ولكن وبدلا من اتباع نهج عملي كهذا ، اذا بنا نشهد الرفض مقدما لكثير من المبادرات والمقترحات الملموسة التي عرضت على المؤتمر فيما يتعلق بحظر وازالة انواع محددة من الأسلحة ، واذا بهذا الرفض يحدث حتى قبل بذل أدنى مجهود لمعرفة حسنات هذه المبادرات والمقترحات ومساوئها وتعديلها عند الاقتضاء . ان البرهان ، والبرهان الوحيد ، على وجود بلد ما يرغب في عكس مسار سباق التسلح والمساهمة في تعزيز سلم العالم عند أدنى مستوى من التسلح ، فهو اشتراكها في المفاوضات لخفض الأسلحة والحد منها ولنزع السلاح . ان الاسباب التي تقدم عادة كذريعة لاجراء البحوث وانتاج ووزع منظومات جديدة من الأسلحة ، ولاسيما في المجالات التي لا توجد فيها ، هي نفسها التي ينبغي ان تكون القوة الدافعة وراء الشروع في المفاوضات والمحافظة عليها . ولكن اعادة التوازن العسكري الى نصابه هو الذريعة التي يلجأ اليها في العادة لتبرير زيادة ترسانات أسلحة كل طرف أو ميزانيته العسكرية ، كما ان السعي الى اقرار ميزان القوى المضطرب لا يتم ، كقاعدة ، الا عند أعلى مستوى من التسلح . ويكون هذا بدوره ، وعلى نحو ثابت لا يتغير ، ماثرا للشك لدى أنصار سباق التسلح في ان الطرف الآخر يحاول تحقيق التفوق العسكري ، وبالتالي ، الاستئثار بالقدرة على توجيه "الضربة الاولى" النووية . وهذا هو منطق الالعودة منطق دائرة نزع السلاح المفرغة ، منطق التفاعل المستمر بين الاسباب والنتائج . وتلك عملية لانهاية لها . وبدلا من تقديم المقترحات المضادة ، من خلال عملية التفاوض ، وبدلا من البحث عن حلول وسطى تحظى بالقبول ، فان الرفض هو الذي يقع عليه الاختيار في العادة جوابا على مشاريع الاتفاقات الملموسة التي تقترح على المؤتمر . ولكن ما قد يراه أحد الأطراف اقتراحا تحركه الاسباب الدعائية سبيل الحصر ، أو اقتراحا يهدف الى حل مطلب واحد فقط من المتطلبات الكثيرة للاتفاق ، لا ينبغي ان يكون سببا في صرف النظر بكل سهولة عن الاقتراحات التي تقدمها حكومات ذات سيادة تتمتع بالعضوية الكاملة في المؤتمر .

ان اعادة انشاء اللجنة المخصصة لحظر التجارب النووية هي ألح مهمة ينبغي ان يقوم بها المؤتمر في أقرب وقت ممكن . وينبغي ان يقوم المؤتمر ، وبكل الجدية ، بالنظر في مشاريع الاتفاقات التي قدمت اليه عام ١٩٨٣ من جانب الوفد السوفياتي ، والوفد السويدي . وسيكون النظر في هذه المشاريع فرصة لتلك الوفود التي لديها تحفظات على بعض أجزاء منها كي تتقدم بمقترحاتها المضادة . ومشروع اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية الذي قدمه وفد الولايات المتحدة برهان على مثل هذا النهج وهذا هو الطريق الوحيد الذي يمكن ان يعمل فيه أيّ محفل للتفاوض .

لقد أشار الوفد اليوغوسلافي مرارا الى ان منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، قد اكتسى صبغة ملحة بوجه خاص . ونحن اليوم أكثر رسوخا في اعتقادنا بالحاجة الى اتخاذ خطوات أسرع لمنع عملية تسليح فضاءنا الخارجي من ان تبلغ سببا لا يمكنها الانحسار عنها . وكل اسهام يمكن ان يقدمه

المؤتمر في النظر في هذه المسألة من خلال اللجنة المخصصة ، التي ينبغي إشاؤها في أقرب فرصة ممكنة ، يكون اسهاما يأتي في وقته المناسب واسهاما لاغنى عنه على حد سواء • غير أن المهمة الأولى ينبغي ان تتمثل في التوقف فورا عن وضع أي خطط وبرامج لتسليح الفضاء الخارجي • ودلا من المناقشة حول من قد تكون في حوزته ومن قد لا تكون في حوزته منظومة من الأسلحة المتطورة في الفضاء الخارجي فلا بد لكل حكومة من التصريح علانية وفي اقرب فرصة ممكنة عن قراراتها في عدم استحداث مثل هذه الأسلحة ومن القيام ، كخطوة أولى ، بالالتزام بعدم استخدام الأسلحة الحالية ، ان وجدت ، وتحت أي ظروف كانت • أما الخطوة الملحة الثانية التي تلي مباشرة القرار المنوه عنه ، فهي المفاوضات واعتماد اتفاق يمكن التحقق منه بين الحكومات المعنية بشأن تفكيك أو ازالة مثل هذه المنظومات • ولأحاجة لأي مفاوضات طويلة الأمد لتحقيق ما تقدم لأن الرهاا الآن هو على القرارات السياسية التي تتخذها الحكومات لوضع نهاية فورية لسباق التسلح في الفضاء ، ذلك الذي ينطوي على عواقب لايمكن تقديرها بالنسبة للبشرية • وبعد اتخاذ هذه الخطوة الأولية يمكن ان يضطلع المؤتمر باعداد الصكوك المناسبة بوصفه المحفل الملائم •

ان آخر اسهام تمّ خلال الدورة الربيعية لصياغة اتفاقية لحظر استحداث وانتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية وتدميرها كان من جانب وفد الولايات المتحدة ، وذلك عن طريق النص الذي قدمه عن مشروع الاتفاقية • وفي رأينا أن هذا المقترح والمقترحات الأخرى التي تبحث في اللجنة المخصصة تقدم أساسا سليما للمؤتمر كي يضمن فعلا تقريره في هذا العام الى الجمعية العامة أول أحكام متفق عليها للاتفاقية ثم يستكملها في العام القادم • وكل ما هو أدنى من ذلك سيكون بمثابة اخفاق للمؤتمر •

ان الوفد اليوغوسلافي يترقب باهتمام تجديد أعمال اللجنة المخصصة للبرنامج الشامل لنزع السلاح ، والأسلحة الاشعاعية وما يدعى بضمانات الأمن السلبية • تلك هي المشاكل التي كان المؤتمر يوليها القدر الكبير من الاهتمام في الفترة السابقة ، وهي المسائل التي قطع فيها شوطا أبعد من مجرد تحديد مشاكل ومواقف كل بلد بمفرده • أما ما تبقى عمله فهو أعسر المهام - أي ترجمة ماتم انجازه الى لغة الاتفاق المبرم أو الى نص لبرنامج لنزع السلاح • وفي اعتقادنا أن أيّا من هذه الهيئات الفرعية يمكنها المضي خطوة أخرى الى الامام بالنسبة لأدائها في العام الماضي • ويصحّ ذلك بوجه خاص على اللجنتين المخصصتين للبرنامج الشامل لنزع السلاح وللأسلحة الاشعاعية • وفيما يتعلق بتنظيم أعمال اللجان المخصصة ، ففي اعتقادنا انه ينبغي لنا ان نكون أكثر اتصافا بالصفة العملية • فاذا أخذنا في الاعتبار القرار الذي اعتمدته الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالأسلحة الاشعاعية ، اتضح لنا أن الخطوة الاولى التي ينبغي ان يتخذها المؤتمر هي البت في الحالة المتعلقة بحظر الأسلحة الاشعاعية في حدّ ذاتها • ونظرا للعدد المحدود لاجتماعات اللجنة المخصصة فينبغي ، في اعتقادنا ، محاولة الاتفاق ، في هذه المرحلة ، على نص اتفاق بشأن حظر الأسلحة الاشعاعية دون الاخلال بمواقف الدول • أما الخطوة الثانية فتكون في التصدي لجميع مالم يبت فيه من القضايا المتصلة بحظر أي هجوم على المنشآت النووية • ويمكن بالطبع عكس ترتيب الامرين • وعندما يتحقق ذلك ، وحسب ما يتم التوصل اليه من اتفاق فيما يتصل بالعلاقة بين هاتين الاتفاقيتين ، ينبغي لنا اما اعتماد الاتفاقية الأولى أو تأجيل اعتمادها اذا تم الاتفاق على صياغة صك واحد •

اما بالنسبة لضمانات الأمن السلبية ، ففي رأينا انه في حالة وجود ظروف يتم فيها وزع الأسلحة النووية على نطاق واسع فوق سطح الأرض وفي البحار الدولية والمحيطات ، فسيكون من الوهم



التوقع لأي أحد ان ينجو من أثرها المشعوم في حالة نشوب نزاع نووي • والضمانة الوحيدة للأمن هي ازالة هذه الأسلحة ازالة كاملة • ان خواص الأسلحة النووية وكذلك تقديرات احتمالاتها هي السبب في عدم امكانية النظر الى الخطر النووي بمعزل عن غيره • لقد فشلت المحاولات التي تبذل لاعتماد صيغ مشتركة ملزمة قانونيا لاتخاذ ترتيبات دولية فعالة لجعل الدول غير الحائزة للأسلحة النووية في مأمن من استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضدها • وكان من أسباب هذا الفشل ان جميع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية لاتجد نفسها في نفس الموقف • فهناك فئات شتى من هذه الدول ، وهناك شتى الاعتبارات القانونية والسياسية وغيرها من الاعتبارات التي يتعين مراعاتها • ولذلك فقد يكون من المفيد ان تعتمد اللجنة المخصصة نهجا جديدا لدى تجديد عملها • واذا اتفقنا على ان عواقب استخدام الأسلحة النووية ستكون بنفس درجة الخطورة على الجميع ، وانها ستكون عالمية ، لوجب البحث عندئذ عن الحلول لضمانات الامن على نفس الأساس العالمي • فاعطاء الدولة غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات للأمن الآن ، وفي ظروف من الوزع العالمي للأسلحة النووية ، من استخدام هذه الأسلحة ضدها هو ترضية هزيلة جدا • ولو استخدمت هذه الأسلحة في اجزاء أخرى من العالم ، ناهيك عن استخدامها بجوارها مباشرة ، فان آثار الأسلحة النووية ستكون موضع الاحساس الهائل في أراضي الدولة التي اعطيت ضمانات الأمن • ويبدو ان ضمانات الأمن الحقيقية الوحيدة ذات المبرر السياسي والمعنوي هي ، في ظل الظروف الحالية وحتى تتم ازالة الأسلحة النووية ازالة كلية ، حظر الأسلحة النووية • هذا مايجب ان يكون الخطوة الضرورية الأولى وان يكون مصحوبا باعلان مشترك أو من جانب واحد تصدره الدول الحائزة للأسلحة النووية بأنها لن تكون البادئة باستخدام الأسلحة النووية • وقد صدرت مثل هذه الاعلانات فعلا عن حكومتي الاتحاد السوفياتي والصين • ولذلك ، يجب ان تتبع هذه الخطوات خطوات أخرى مما يوسع باستمرار من نطاق ضمانات الأمن المشتركة •

لقد أعرب الوفد اليوغوسلافي في مناسبات عديدة عن آرائه وقدم مقترحات عملية فيما يتصل بالحاجة الى زيادة فعالية المؤتمر ، كما قدمت وفود عديدة أخرى مقترحات مفيدة في ذلك الصدد • ولقد عين المؤتمر ، كما هو معروف فريقا غير رسمي من الممثلين للنظر في عدد من القضايا التي يمكن ان يعزز حلها من أعمال المؤتمر • ونأمل ان ينجح هذا الفريق غير الرسمي ، هذه الدورة ، في اعداد مقترحات يمكن ، اذا اعتمدها المؤتمر ، ان تساعد في القيام بأعماله على نحو سلس ، ودون تلكؤ لاعتماد جدول الأعمال ، وتأمين الاستمرارية في أعماله ، وانشاء هيئات العمل الفرعية ، واشترك غير الأعضاء في أعمال المؤتمر ، واعداد التقرير السنوي لرفعه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة • واننا واثقون في ان هذا الفريق سينهض بأعباء مهامه بسرعة وفعالية بحيث يصبح المؤتمر قادرا على اتخاذ المقررات الضرورية في نهاية الدورة الحالية كيما يبدأ بأعماله في السنة القادمة دون اي معوقات • ولن يأل وفدي أي جهد للمساهمة الكاملة في سبيل هذه الغاية •

وقبل اختتام كلمتي أودّ الترحيب بممثل هولندا الجديد ، السفير ر • فان شايك ، والتأكيد له بأن وفدينا سيواصلان تعاونهما المثمر •

الرئيس : أشكر ممثل يوغوسلافيا على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الى

الرئاسة •

واعطي الكلمة الآن لممثل فرنسا ، السفير دي لاغورس •

السيد دي لاغورس (فرنسا) (الكلمة بالفرنسية): السيدة الرئيسة ، يودّ الوفد الفرنسي قبل كل شيء التقدم اليك بتهانيه وتمنياته الطيبة • وأن من دواعي غبطتنا ان نراك تتولّى الرئاسة لدى استئناف اعمالنا ، ونحن على اقتناع بأن هذه الأعمال سيكون حليفها التقدم في أفضل الظروف الممكنة بفضل توجيهاتك وتوجيهات السفير ايكوس •

ومما يطمئننا الى ذلك هي تلك المزايا الباهرة التي تحلى بها زميلنا السويدي ، ولاسيما في ادارة الفريق العامل المخصص للأسلحة الكيميائية • والواقع ان الوفد السويدي يواصل هنا ، بامتياز كبير ، تقليدا وطنيا رفيعا ، يودّ الوفد الفرنسي ان يوجه اليه عبارات الشناءة • لقد احتلت السويد مركزا رئيسيا في المجتمع الدولي لما قدمته من موازنة قيمة في مهام التعاون ولاسيما في مجال نزع السلاح •

واليوم نفتتح الجزء الثاني من دورتنا السنوية ، ويخالف الوفد الفرنسي كبير الامل بأن تكون دورة متسمة باحراز التقدم • أولا في مجال نزع السلاح الكيميائي ، لأننا نستأنف مهمتنا مزوديـن بأساليب شبتت صحتها ومستندين الى وثائق بلغت من الشمول شأوا بعيدا • وتراودنا الأمنية نفسها فيما يتعلق بالأسلحة الاشعاعية • وهي البند الذي ينبغي مواصلة المفاوضات بشأنه في اطار اللجنة المخصصة التي اعدنا انشاعها • كما نأمل في ان تتمكن اللجنة المعنية بضمانات الأمن السلبية من استئناف مهمة نعلق عليها أهمية شديدة • وأخيرا سيكون امام المؤتمر مجال يكفي لبحث ما يود عمله بصدد البرنامج الشامل لنزع السلاح الذي أنشأنا من أجله أيضا لجنة مخصصة •

وشمة مهام أخرى تنتظرنا في الأيام القادمة : استئناف المشاورات المتعلقة بانشاء هيئات فرعية للبنود الأخرى في جدول اعمالنا ، وتحديد ولاية هذه الهيئات الفرعية • ومن بين هذه البنود بند توليه الحكومة الفرنسية أهمية رئيسية • وهو البند الخاص بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي • ويود الوفد الفرنسي ان يقدم اليوم ، وبناء على تعليمات من حكومته ، آراء فرنسا ازاء هذه المسألة • لقد أشارت فرنسا حتى الآن ، وفي مناسبات عديدة ، مسائل استخدام الفضاء وكرست له في العام الماضي وثيقة عمل هي الوثيقة CD/375 ، الموعرخة في ١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٣ •

كما احاط الوفد الفرنسي علما من جهة أخرى وبكل الاهتمام ، بما ابدته الوفود الأخرى من المواقف وردود الافعال ، وكلها تنم عما يوليه المجتمع الدولي لهذه المسألة من أهمية واهتمام بالنسبة للمستقبل •

وأودّ أن أعرض هنا مايلي :

- لماذا تعتبر حكومتي ضروريا الآن ، لدى استئناف دورتنا ، ان تعرف بموقفها الشامل من هذه المشاكل ؟
- ماهي اهتماماتها ومقترحاتها سواء المتعلقة بالجوانب المتصلة بوزع الشبكات المضادة للتوابع أو باحتمالات استحداث شبكات للدفاع ضد القذائف •

ان فرنسا قلقة من الجولة الجديدة التي توشك ان تكون عنوان التنافس فيما يتعلق باستخدام الفضاء في الأغراض العسكرية سواء في مجال الشبكات المضادة للقذائف أو مجال الشبكات المضادة للتوابع • ذلك ان كلاهما تهددان على الأجل الطويل بأخطار جدية تخلّ بالاستقرار ، نظرا للجهود الكبيرة التي بذلها أو يستعد لبذلها كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة • ولأن مثل هذا

التطور قد تكون له بالطبع آثار مباشرة بالنسبة لفرنسا وأمنها وكذلك بالنسبة لأمن أوروبا • كما انه تطور له شأنه في ميزان العلاقات بين الشرق والغرب وفي ميزان الأمن الدولي أيضا • ومن ثم فانه يهتم المجتمع الدولي بأسره ومان ذلك إلا لآثاره على فرص التعاون المباشرة ببلوغ هدف تطوير استخدام الفضاء في الأغراض السلمية ذلك الاستخدام الذي تحرص عليه فرنسا كل الحرص •

ويساور الرأي العام العالمي قلق مشروع من هذه التطورات التي يبدو انها تضيف بعدا جديدا وخطرا في سباق التسلح • ومن المهم أن نؤكد أن هذه ليست القضية الوحيدة الممكن حدوثها في هذا الصدد وأنه لا بد من ذلك إلا مفاوضات تهدف الى احراز نتائج ملموسة وحقيقية •

واذا كنا قد اخترنا اليوم ان نتخذ موقفا نعرب فيه عن النتائج التي توصلنا اليها بمنتهى ما يمكن من الوضوح ، فلأن هناك توافقا في الآراء على ان موتمر نزع السلاح هو المحفل المتعدد الأطراف الملائم لذلك • وهذا النهج لا يستبعد بالطبع قيام اتصالات مباشرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي • وعقب الدورة الوزارية التي عقدت مؤخرا للحلف الاطلسي في ٣١ أيار/مايو الفائت رحبت فرنسا بذلك واستقبلت ، شأنها شأن حلفائها ، واقتبس عبارات البيان "بالترحيب استعداد الولايات المتحدة لتناقش مع الاتحاد السوفياتي برامج للبحوث حول الدفاع الاستراتيجي" •

وسواء اكان الأمر متعلقا بتحديد الشبكات المضادة للتوابع أو بتحديد الشبكات المضادة للقذائف فاننا نرى في الاتصالات المناسبة بين هذين البلدين ما يستحق التشجيع • ولكن المسألة ليست أقل أهمية عن ذلك بالنسبة لجميع بلدان العالم ، وبهذه الصفة فان موتمر نزع السلاح ، ممثل المجتمع الدولي بأجمعه ، هو الهيئة الملائمة لمناقشتها •

• أنتقل الآن الى النقطة الثانية: ماهي آراء فرنسا وماهي مقترحاتها •

أولا - ان التوقعات المحتملة لاستحداثات تكنولوجيات جديدة مضادة للقذائف التسيارية هي توقعات تبعث على القلق لأسباب كثيرة •

فالردع ، الذي لعب دورا أساسيا في المحافظة على السلم في أوروبا ، مبني على الاحتفاظ في وجه الهجوم ، بقدرة على الرد الأكيد • وقد امكن الاحتفاظ بهذه القدرة حتى الآن ، أيا كان تطور التكنولوجيات •

ولكن فرنسا ، شأنها في ذلك شأن المجتمع الدولي كله ، لا يسعها إلا أن تقلق اليوم من ظهور تكنولوجيات جديدة يمكنها ان توعثر على الاستقرار وبالتالي على السلم ، الذي نتج حتى الآن عن ان وسائل الرد النووي ظلت تتمتع بدرجة عالية من العصمة وعن ان السلطات السياسية ظلت تتحكم تحكما مباشرا في عمليات الرد هذه •

وأما الحالة التي ستسعى فيها كل من الدولتين العظميين الى جعل أراضيها معصومة كليا من التعرض ، أي بمنجاة من أي رد ، دون ان تكون من جهة أخرى موقنة ببلوغ ذلك الهدف ، فلسوف تكون حالة مشقة بالأخطار للأسباب التالية :

ان مجرد اعلان النية على المضي في تطوير هذه الشبكات يمثل في حد ذاته دافعا لاطلاق عنان سباق التسلح الهجومي: لأن كل دولة سوف تسعى الى التفوق على الشبكات المضادة للقذائف التسيارية التي يتوخاها الجانب الآخر والى مضاعفة الناقلات غير التسيارية ( ولاسيما القذائف الانسيابية ) •

لذلك فان احتمال وزع شبكات دفاعية جديدة من شأنه بدلا من المساعدة في خفض الشبكات الهجومية ، ان يهدد بالافضاء الى حدوث تطورات في الاتجاه العكسي •

ومن جهة أخرى ، ان هذه الاجهزة ، الآلية في جزء منها ، تهدد بأن تحل بصورة لايمكن التحكم فيها محل القرار السياسي ، وذلك لأسباب تتعلق بالتقنيات الموضوعة موضع التطبيق •

ويجرى تطوير برامج البحوث هذه من الجانبين حتى الآن دون ان يكون فيه ما يخالف أحكام الاتفاقات الدولية القائمة ، ولا سيما أحكام المعاهدة الروسية -الأمريكية لعام ١٩٧٢ للحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية • ودون ان يكون في طبيعته ما يخلق ، منذ الآن ، دينامية تخالف اعادة تحقيق التوازن الاستراتيجي عند أدنى مستوى ممكن •

وهذا هو السبب في ان الحكومة الفرنسية قلقة من الجهود المبذولة سواء من جانب الولايات المتحدة أو من جانب الاتحاد السوفياتي من أجل التعجيل باستكمال اللمسات الأخيرة في هذه الشبكات الجديدة المضادة للقذائف التسيارية •

ثانيا - ان الحكومة الفرنسية تطالب بأن تكون التكنولوجيات الجديدة والمقبلة المضادة للقذائف التسيارية موضع مفاوضات جدية تهدف الى عقد اتفاق بشأن عمليات تجديد يمكن التحقق منها ، تصبح نافذة قبل حدوث تطورات لايمكن عكس مسارها •

وان جميع بلدان العالم لها في الواقع نفس المصلحة في تأمين التوازن الاستراتيجي والمحافظة عليه ، ثم في خفض مستوى التسلح ، وبالتالي التوصل الى مفاوضات ثنائية تبدأ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي •

وتلك أيضا مصلحة فرنسا دون شك • لقد أكدت فرنسا في ايلول/سبتمبر الماضي ، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، الظروف التي يمكنها فيها الاشتراك ، بدورها ، في الجهد المبذول لتخفيض الأسلحة النووية ، وشددت على الأهمية الرئيسية للحفاظ على تحديد شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية •

وفي الماضي ، رحبت فرنسا بالجهد المبذول لاجراء التحديد المتبادل الذي ميز المعاهدة الروسية الأمريكية لعام ١٩٧٢ لتحديد شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية ، وان كانت هذه المعاهدة تسمح بالاحتفاظ بقدرة لا يستهان بها ، في كل بلد ، وبتحديث هذه القدرة وفقا لما تنص عليه المعاهدة •

وأخيرا ، فان فرنسا بوصفها طرفا في معاهدة الفضاء لعام ١٩٦٧ ، حريصة جدا على احترام هذه المعاهدة ، ولكن هذه المعاهدة ، كما أشار الى ذلك رئيس الجمهورية الفرنسية ، في البيان الذي ألقاه أمام الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، لاتقدم إلا اجابة جزئية على المسائل التي يطرحها تطور التكنولوجيات الفضائية ، نظرا لأنها لاتمنع الا اقامة الاسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل على نحو دائم •

ثالثا - تقترح فرنسا ان تدخل البلدان المعنية كلها ، وفي طبيعتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، في حوار حقيقي متعدد الأطراف بغية تحديد التكنولوجيات الجديدة المضادة للقذائف التسيارية تحديدا يخضع للرقابة الواجبة •

ونظرا لما يوجد بين الوسائل المضادة للتوابع وشبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية من طابع الفعل وردّ الفعل ، فانها تعتقد ان هذه المجموعة هي التي ينبغي ان تكون موضع الدراسة المتعمقة •

ولم يعد من الامور العملية بعد الآن ، وقد لا يكون من الامور المرغوب فيها ، السعي وراء هدف نزع السلاح نزعا كاملا من الفضاء • ولكن من المأمول فيه والممكن تحقيقه مقابل ذلك ، التوصل الى التزامات تتوفر فيها المزايا التالية :

- أن تكون التزامات محدودة ، هدفها التنبؤ بالاستحداثات العسكرية المخلصة بالاستقرار دون التأثير على الأنشطة العسكرية التي تساهم في الاستقرار الاستراتيجي ، ولا على الأنشطة التي يمكن ان تساعد في مراقبة تنفيذ اتفاقات نزع السلاح ، مع مراعاة الطابع المشترك لأوجه معينة من استخدام الفضاء في الأغراض المدنية والعسكرية ؛

- أن تكون التزامات تدريجية : تهدف الى الحدّ حسب الأولوية من الاستحداثات التي قد يكون في طبيعتها ما يخلق واقعا لا يمكن عكس مساره لأنه لن يكون قابلا لأن تطبق عليه عمليات التحقق اللاحقة ؛

- وأخيرا أن تكون التزامات يمكن التحقق منها ، أي ينبغي ان تكون لدى جميع الدول الثقة في ان تنفيذ عمليات التحديد هذه ، سيحظى بالاحترام دون أن تجسّد أي منها نفسها في مركز تستفيد منه من انتهاك عمليات التحديد المتفق عليها ولا من التحايل عليها • وينبغي من هذا المنظور ، الاسراع الى بذل جهد للتنسيق الدولي ينصبّ على النقاط التالية :

١- تحديد دقيق جدا للشبكات المضادة للقذائف التسيارية ، ينصبّ بوجه خاص على حظر جميع الشبكات التي يحتمل ان تصيب التوابع ذات المدارات العالية التي يعتبر الحفاظ عليها أمرا بالغ الأهمية من وجهة النظر المتعلقة بالتوازن الاستراتيجي ؛

٢- فرض منع ، لفترة خمس سنوات قابلة للتجديد ، لأي وزع-على الأرض وفي الفضاء الجوي والفضاء الخارجي - لمنظومات الأسلحة ذات الطاقة الموجهة ، القادرة على تدمير القذائف التسيارية أو تدمير النوابع على مسافة كبيرة ، وكنتيجة-لازمة منع التجارب المطابقة لذلك ؛

٣- تعزيز نظام الاعلان القائم حاليا الذي وضعته اتفاقية ١٤ حزيران/يونيه المعنية بتسجيل الأجسام الفضائية ، بحيث تتعهد كل دولة أو هيئة قائمة بالاطلاق بتقديم معلومات أكثر تفصيلا عن خصائص ومهام الأجسام المطلقة بغية تحسين امكانيات التحقق ؛

٤- تعهد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بتوسيع ماتمّ الاتفاق عليه بينهما على المستوى الثنائي من أحكام تتعلق بحصانة أجسام فضائية معينة ، كيما تشمل هذه الأحكام التوابع التي تطلقها بلدان ثالثة •

وعلى هذا ، فإن الاجراء الذي تقترح الحكومة الفرنسية اتخاذه بهذه الصورة يرمي الى  
الابقاء على احتمالات التقدم الكبيرة التي يقدمها استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض المدنية  
للمجتمع الدولي . كما يهدف أيضا الى الابقاء ، ضمن المجال العسكري نفسه ، على ادوات الرصد  
والاتصال والتحكم التي تساهم في تحقيق الاستقرار ، وبالتالي في تحقيق السلم والأمن .

اننا لن نقبل ادخال أسلحة جديدة الى الفضاء الخارجي ومضاعفتها فيه مما قد يخلق أخطارا  
جسيمة تخل بالاستقرار وتطلق العنان لسباق تسلح جديد ومدمر .

الرئيس : أشكر ممثل فرنسا على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها للرئاسة .

وبهذا تنتهي قائمة المتكلمين اليوم . هل هناك وفود أخرى تودّ الادلاء ببيانات ؟

اعطي الكلمة للممثل الشخصي للأمين العام وأمين عام المؤتمر ، السفير جايبال ، الذي  
سيدلي ببيان مقتضب لمعلومية المشتركين .

السيد جايبال (أمين عام مؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام) : أودّ  
أن أحيط أعضاء المؤتمر علما أننا قد تلقينا في الشهر الماضي ، وعندما كانت دورة المؤتمر في حالة عدم  
انعقاد ، ٧٥ رسالة من عدة أشخاص في الولايات المتحدة الامريكية تأييدا لمقترحات الولايات  
المتحدة المتعلقة بحظر انتاج الأسلحة الكيميائية ، وكذلك تأييدا لانشاء هيئات فرعية مخصصة تعنى  
بحظر التجارب النووية ومنع نشوب حرب نووية ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، وهذه  
الرسائل موجودة في مكتبي ، وفي وسع الوفود التي يعينها الأمر ان تطلع عليها .

الرئيس : أشكر الممثل الشخصي للأمين العام وأمين عام المؤتمر على البيان الذي

ادلى به .

وأودّ الآن ان انتقل الى موضوع آخر . عمت الامانة اليوم ورقتي عمل . ورقة العمل رقم ١٢٨  
تتضمن مشروع برنامج عمل للجزء الثاني من دورة المؤتمر لعام ١٩٨٤ . ولا أودّ أن أتناول اليوم ورقة  
العمل هذه بما أن الأعضاء لم يكن لديهم وقت للنظر فيها . غير أنني أودّ أن أقول ان مشروع برنامج  
العمل يتبع عن كثب ترتيب برنامج الجزء الاول للدورة وأمل أن نتوصل بسرعة الى توافق الآراء بشأنه .  
والوقت المخصص للجزء الثاني من الدورة ، شأنه في ذلك شأن الجزء الاول ، مقسم بالتساوي على كل  
بند من البنود الموضوعية ، أي أسبوع عمل واحد لكل بند . وألاحظ أيضا أن البنود مذكورة بنفس  
الترتيب الذي وردت به في جدول الأعمال السنوي للدورة الحالية .

والمرجو أن تكون الهيئات الفرعية للمؤتمر قد أختتمت أعمالها بحلول ١٠ آب/أغسطس،  
بحيث تستطيع الجلسة العامة أن تنظر في تقاريرها . وفي ذلك الوقت ، سيكون فريق الخبراء  
العلميين المخصص للنظر في التدابير التعاونية الدولية لكشف وتعيين الظواهر الاهتزازية قد اختتم  
أعماله وقدم تقريره الى المؤتمر . وتغطي الفترة من ١٣ الى نهاية شهر آب/أغسطس النظر في تقارير  
الهيئات الفرعية ، والمسائل التنظيمية ، والنظر في تقريرنا المقدم الى الجمعية العامة للأمم  
المتحدة واعتماده . والمقصود من جمع هذه المواضيع الثلاثة توفير بعض المرونة عند النظر فيها .

وتلاحظون أيضا أنه لم يحدد أي موعد ختامي في مشروع برنامج العمل . ووفقا للممارسة  
السابقة ، يفترض أن المؤتمر سيمتد الى مابعد ٣١ آب/أغسطس ، وربما كان في وسع المؤتمر ان ينفذ  
قبل هذا التاريخ . أما قرار الموعد الختامي فيمكن أن يتخذ في وقت قريب من هذا التاريخ .

وتعالج ورقة العمل الثانية رقم ١٢٩ مشروع مقرر بشأن الطلب الوارد من النرويج والذي عمم في الوثيقة CD/451 • وعندما وصل هذا الطلب ، لم تكن اللجنة المخصصة للأسلحة الاشعاعية قد أنشئت ، وبناء عليه ، لم يكن المؤتمر يستطيع أن يرسل دعوة الى النرويج للاشتراك في لجنة الأسلحة الاشعاعية • غير ان اللجنة المخصصة للأسلحة الاشعاعية قد أنشئت الآن وستجتمع يوم الجمعة القادم • ويستطيع المؤتمر ان يوافق الآن على طلب النرويج •

وتتذكرون أنه في الجلسة العامة الأخيرة من الجزء الاول للدورة اعتمدنا جدولاً زمنياً للجلسات التي ستعقد أثناء هذا الاسبوع وتم الاتفاق على عقد جلسة غير رسمية يوم الخميس ١٤ حزيران/يونيه للنظر في المسائل التنظيمية • وأنوي عقد هذه الجلسة غير الرسمية في الساعة ١٥/٣٠ يوم ١٤ حزيران/يونيه للنظر في مشروع برنامج العمل في مسائل تنظيمية أخرى • ونستطيع حينئذ أن نتناول ورقتي العمل رقم ١٢٨ ورقم ١٢٩ • وفي هذا الصدد ، أسمحوا لي بأن أشير الى أن مشاورات قد جرت لفترة من الوقت في أفرقة الاتصال فيما يتعلق بمسألة انشاء هيئة فرعية اضافية بموجب البنود المختلفة لجدول الأعمال • وأعتزم أن أستشير الأعضاء عن أفضل طريقة لمتابعة هذه المسألة •

وبما أنه لا توجد أي أعمال أخرى ، فسأقوم الآن برفع الجلسة العامة •

ستعقد الجلسة العامة القادمة لمؤتمر نزع السلاح يوم الخميس ١٤ حزيران/يونيه الساعة ١٠/٣٠ • وترفع هذه الجلسة العامة لمؤتمر نزع السلاح •

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٥